

غطاء الشعاب المرجانية يتقلص للنصف





قدم معهد الأسماك والبحوث بجامعة ميموريال الكندية، أول نظرة عالمية شاملة لتعرض الشعاب المرجانية حول العالم للتهديد بسبب تغير المناخ والصيد الجائر والتلوث، وما تفعله هذه التأثيرات على البشر. و
تكشف النتائج عن أن الخسارة الكبيرة في تغطية الشعاب المرجانية، أدت إلى خسارة كبيرة بنفس القدر في قدرة الشعاب المرجانية على توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك الغذاء وسبل العيش لمخلوقات البحر.
وقال تايلر إيدي، عالم الأبحاث في معهد الأسماك والبحوث بجامعة ميموريال: «الشعاب المرجانية موائل مهمة للتنوع البيولوجي وهي حساسة بشكل خاص لتغير المناخ، إذ تسبب موجات الحرارة البحرية «تبييض» موت الشعاب المرجانية .

وأجرى العلماء في الدراسة الجديدة تحليلاً عالمياً لاتجاهات الشعاب المرجانية وخدمات النظام البيئي المرتبطة بما في ذلك: غطاء مرجاني حي، مصايد الأسماك، التنوع البيولوجي المرتبط بالشعاب المرجانية، استهلاك المأكولات البحرية من قبل الشعوب الساحلية.

ولاستكشاف هذه الجوانب المختلفة، قاموا بدمج مجموعات البيانات من مسوحات سابقة لما ذكر سابقاً.
وأظهرت البيانات أن التغطية العالمية للشعاب المرجانية الحية انخفضت بنحو النصف منذ الخمسينات من القرن الماضي، ووجدوا أن مصايد الأسماك على الشعاب المرجانية وصل إلى ذروته منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، وهو في انخفاض منذ ذلك الحين.

وقال ويليام تشيونج، الأستاذ في معهد الأسماك والبحوث بجامعة ميموريال الكندية للمحيطات ومصايد الأسماك ومؤلف مشارك بالدراسة: تشير دراستنا إلى أن قدرة الشعاب المرجانية على توفير خدمات النظام البيئي تراجعت بمقدار النصف على مستوى العالم وتحدث هذه الدراسة عن أهمية كيفية إدارتنا للشعاب المرجانية ليس فقط على المستويات الإقليمية، ولكن أيضاً على المستوى العالمي، وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد عليها، ووجدوا أن تنوع الأنواع على الشعاب المرجانية انخفض بأكثر من 60٪.

وقادت النتائج الباحثين إلى استنتاج أنه مع استمرار تدهور الشعاب المرجانية في السنوات القادمة سوف يهدد المجتمعات البشرية التي تعتمد على الشعاب المرجانية وتنميتها المستدامة.

